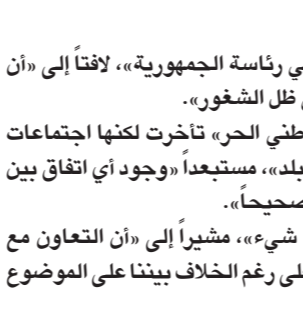
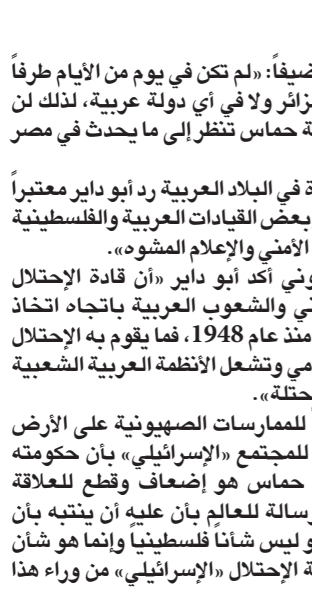
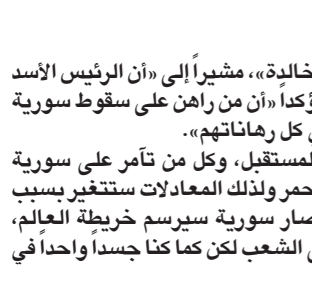
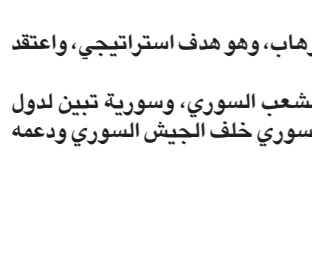
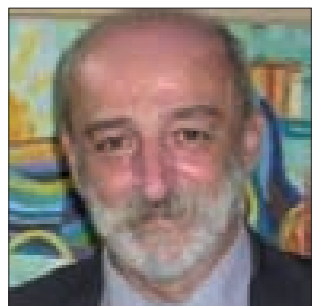


نتائج الانتخابات أسقطت التشيك بشرعية الرئيس الأسد

# استمرار الجيش السوري بالقضاء على الإرهاب هدف استراتيجي لبنان إلى الفراغ الطويل إذا لم ينضج الاتفاق السعودي - الإيراني

بقي المشهد الانتخابي في سورية بأبعاده وتداعياته الحدث الأبرز على القنوات الفضائية اللبنانية والعالمية التي تشارك في برامجها السياسية على فلك رموز وألغاز ما جرى، خصوصاً النسبة المرتفعة وغير المتوقعة التي نالها الرئيس بشار الأسد والتي توجته رئيساً للجمهورية العربية السورية والتي تسببت بصدمة حقيقية للغرب وقطعت الشك باليقين بشرعية الرئاسة والرئيس في سورية، ووضعت بلاد الديمقراطية في موقف محرج بين الاعتراف بنتائج الانتخابات ما يجبرهم على الاعتراف بالرئيس الأسد وإعلان الهزيمة وبين عدم الاعتراف الذي يضعهم في مواجهة الديمقراطية.

المتحاورون تناوبوا في استنقراء مرحلة ما بعد الحسم الدستوري الذي تكسر بإجراء الاستحقاق الرئاسي حيث كان تأكيد على استمرار الجيش السوري بالقضاء على الإرهاب كأولوية وهدف استراتيجي، وعلى المستوى السياسي أن انتصار سورية



## دو فريخ لـ «أل بي سي»: التعاون مع عون مستمر على رغم الخلاف بالموضوع السوري

اعتبر وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريخ أن الدليل على أهمية رئاسة الجمهورية هو الضيق الذي يسود منذ بدء الشغور قبل نحو أسبوعين، مشيراً إلى «أنه عند إيجاد قرار سياسي يمكن حل مسألة آلية عمل المؤسسات في ظل الشغور في رئاسة الجمهورية»، لافتاً إلى «أن الدستور واضح عندما يذكر أن مجلس الوزراء يجتمع بشكل عادي في ظل الشغور».

ورأى دو فريخ «أن الاجتماعات بين «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر» تأخرت لكنها اجتماعات جديدة»، مؤكداً «أن هدفنا كـ «تيار المستقبل» من الحوار هو مصلحة البلد»، مستبعداً «وجود أي اتفاق بين باسيل والحريري وما يشاع عن تقاسم البترول كما ذكر أحدهم ليس صحيحاً».

وأكد «أن انتخاب رئيس جمهورية هو أولوية يجب أن تتم قبل كل شيء»، مشيراً إلى «أن التعاون مع الجنرال عون كان ممتداً ومتواصل بإعداد دراسة لحل هذا الموضوع»، معتبراً «أن الدولة لا تحتمل عبء الجلسة لكتنا ندرس مشاركتنا في جلسة السلسلة»، مؤكداً «أنه يجب إيقاف الهدر لإقرار السلسلة»، لافتاً «إلى أن العمل دائم ومتواصل بإعداد دراسة لحل هذا الموضوع»، معتبراً «أن الدولة لا تحتمل عبء السلسلة البالغ عجزها 36 في المئة وهي أمام كارثة كبيرة، وأمل بإنجاز هذا الملف من دون صعوبة».

ورأى «أن سياسة وزير الخارجية الأميركي جون كيري واضحة ولها أولويات، والأولوية له هي الملف النووي الإيراني قبل أي شيء»، معتبراً «أن لبنان هو ليس من أولى الأولويات بل في كعب الأولويات التي قدم كيري لها».

وشدد على «أن رئيس صنع في لبنان يحتاج لتوافق سعودي - إيراني والمسيحيون هم المسؤولون في ذلك».

وأشار إلى «أن هناك دراسات أجرتها مراكز أبحاث أميركية أكدت أن لافائدة من استمرار الإنكار والعناد لأن القطيعة مع دمشق ستؤدي بنا بعد عشرين عاماً إلى نشوء إيران جديدة نووية وهي سورية».

وحول زيارة كيري قال قنديل: «إن الرسالة التي يريد كيري إيصالها للأسد من بيروت هي اعتراف بانتصارك السياسي لكن لا تستخدم هذا الانتصار للحسم العسكري في الميدان بل اترك مجالاً للحل السياسي»، مؤكداً «أن أميركا لم يعد لديها ما تهدد به في سورية وهي على يقين أنها لم تستطع أن تحقق ما حققت في تونس ومصر وليبيا، بل أصبحت خارج المعركة في سورية، وهي الآن تملك ورقة وحيدة وهي الاعتراف بشرعية النصر ومقايضة اقتراضية تنتظر جواب روسيا عليها».

وفي قراءته للموقف الروسي أوضح قنديل «أن الروسي يعتبر أن بيده أوراقاً كثيرة في أوكرانيا لم يستخدمها بعد مثل انشقاق الجيش الأوكراني ونجاح الأقاليم المنفصلة بحماية ذاتها ومنع حكومة كييف من اجتياحها، وهو يريد أن يقول للأوروبيين إن هذا الفارق الأثوذكسي الكاثوليكي العيث فيه يهدد وحدة سبع دول أوروبية، وبالتالي فانتهم ستشحنوني مني إنهاء الأزمة الأوكرانية بالاستفتاء والذهاب إلى الفيدرالية وإطاحة الرئيس غير الشرعي، وهو يعتبر أن شرعية الرئيس السوري لا خوف عليها وشرعية الرئيس الأوكراني سينتهي في الميدان الأوكراني».

وأضاف في الشأن السوري قائلاً: «في جلب ذهب المواطنين لينتخبوا تحت الرصاص لأنهم أدركوا أن صوتهم بمثابة رصاص في المعركة»، لافتاً إلى «أن البيئة الحاضنة تمثل ثلاثة أرباع الحرب وهنا البيئة الحاضنة اختفت وما جرى أكبر من أن يتم إنكاره فبعد أيام أصبح من المحتمل أن يتم فتح الطريق الدولي بين حلب وحماة».

وعن التحول في الموقف السعودي قال: «التحول السعودي واضح باتكافئها إلى الداخل والدور السعودي الآن يبدأ في إيران وينتهي فيها، فالملعب بعد الإخلاء الشنيعة لبندر أن تسدعي المملكة بما تيسر من قنوات اتصال لإعادة ربط ما أقطع بينها وبين روسيا لما لروسيا من تأثير على مستقبل المنطقة».

أما عن الموقف الأردني فشدّد قنديل على «أن الأردن قرأ جيداً معنى ما بعد 3 حزيران وهو يعلم أنه الخاصرة الرخوة في جبهة حلفاء الحرب ضد سورية، وهناك ضباط أردنيين رفيعو المستوى كانوا في دمشق ورتبوا ونسقوا لإنهاء معركة الجنوب».

وتوقع قنديل «أن آخر هذه السنة هو الموعد الذي سيخرج فيه الأميركي من أفغانستان وفي ذلك الوقت ستكون أمام قنذلات نوعية من الحسم في حلب والتسليم من قبل المجموعات الإرهابية».

وتناول الاتفاق الرئاسي قائلاً: «موضوع التمدد كان لسورية رأي فيه، فهو بالأصل اقتراح سعودي بالتمديد للرئيس ميشال سليمان مقابل التمديد للرئيس الأسد والحصول على ترشيح دولي بذلك فرفضت سورية ورفضت المقاومة».

## خلاص لـ «الفضائية السورية»: استمرار الجيش السوري بالقضاء على الإرهاب هدف استراتيجي

رأى رئيس الأمانة العامة للوثائق الوطنية حسام الدين خلاص «أن من ملاح النصر تغير المزاج الدولي وما يصدر في الصحافة الغربية لا يمكن أن يخفى، والسوريون مارسوا السيادة الوطنية من خلال صناديق الاقتراع وقال الشعب السوري كلمته في 3 حزيران وسجل التاريخ أن الشعب السوري سجل مواجهة، ولو كانوا يملكون الديمقراطية كانوا سمحوا للسوريين في سفاراتهم أن ينتخبوا».

وأوضح: «أن الحل هو استمرار الجيش السوري في القضاء على الإرهاب، وهو هدف استراتيجي، واعتقد أن السوريون يتطلعون لحكومة وطنية تستطيع أن تقدم حلولاً».

وأضاف: «لم يقو بوتين كلمة بحق سورية لولا أنه رأى صمود الشعب السوري، وسورية تبين لدول عظمى أنها ترسم سياسات جديدة»، مؤكداً «استمرار وقوف الشعب السوري خلف الجيش السوري ودعمه وتقديره لما حققه الجيش السوري في 3 حزيران».

## المطرد لـ «سما»: الانتخابات الرئاسية السورية هي عنوان المجد الجديد

قال مدير مركز الشرق الجديد للدراسات الدكتور خالد المطرد «إن الاقتراع في الانتخابات الرئاسية السورية هو عنوان المجد الجديد، لأن هذا الشعب يستحق المجد، واليوم انتصرنا بدماء الشهداء، والجيش السوري عنوان العزة والكرامة».

وأضاف: «لا توجد شعبية كشعبية الرئيس الأسد، وستبقى كلمته خالدة»، مشيراً إلى «أن الرئيس الأسد لا يعمل من أجل الكرسي بل من أجل سورية التي هي أرض مباركة»، مؤكداً «أن من راهن على سقوط سورية هو واهم، لذلك لا نقف على ما يقوله كيري لأنه فشل، وهؤلاء فشلوا في كل رهاناتهم».

وأشار إلى «أن في نهاية الحرب المنتصر هو من يرسم ويحقق المستقبل، وكل من تأمر على سورية سيدفع الثمن»، مضيفاً: «هؤلاء يعلمون أن التعدي على سورية خط أحمر ولذلك المعادلات ستتغير بسبب ما قام به الشعب السوري في الاحتفال بالنصر»، لافتاً إلى «أن انتصار سورية سيرسم خريطة العالم، وعلينا ترجمة انتصار سورية بالواقع واليوم نقول للعالم راهنتم على الشعب لكن كما كنا جسداً واحداً في الاقتراع ستكون واحداً بالمحبة».

## أبو دابر لـ «المباين»: حماس لا تتدخل في الشأن الداخلي المصري

أوضح الباحث السياسي الفلسطيني رائد أبو دابر «أن حركة حماس تحدثت بشكل واضح عبر لسان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن الحركة ترضي بما ترضي به شعوب المنطقة، وأنها ليست جزءاً من أي دولة عربية، لذلك لن جزءاً من أي حالة اختلاف في الشأن الداخلي العربي أو الإسلامي»، مضيفاً: «لم تكن في يوم من الأيام طرفاً بالنزاع الداخلي العربي لا في سورية ولا في لبنان ولا الأردن ولا الجزائر ولا في أي دولة عربية، لأننا هو شأن تكون حالة خلاف أو وفاق في الشأن المصري الداخلي، وبالتالي حركة حماس تنتظر إلى ما يحدث في مصر الآن على أنه شأن داخلي مصري».

وأضاف: «إن زيادة عدد مستوطنات كيان الاحتلال يأتي استمراراً للممارسات الصهيونية على الأرض وبالتالي هذه الممارسات الاستيطانية تأتي ضمن الرسائل الداخلية للمجتمع الإسرائيلي» بأن حكومته مازالت قائمة وقوية، ورسالة للقيادة الفلسطينية بأن التوافق مع حماس هو إضعاف وقطع للعلاقة بين السلطة الفلسطينية وقيادة الاحتلال الإسرائيلي»، وأيضاً في رسالة للعالم بأن عليه أن ينتبه بأن «إسرائيل» موجودة وأن الذي يحدث من جراء إنشاء حكومة توافق هو ليس شأننا فلسطينياً وإنما هو شأن يهدد الأمن الصهيوني، وبالتالي هذه هي الرسائل التي تريدها حكومة الاحتلال الإسرائيلي» من وراء هذا الإعلان الاستيطاني المرير».

## سلامة لـ «أل بي سي»: لبنان إلى الفراغ الطويل إذا لم ينضج الاتفاق السعودي - الإيراني

اعتبر الوزير السابق الدكتور غسان سلامة «أن لبنان ذاهب نحو أشهر طويلة من الشغور الرئاسي إن لم ينضج الاتفاق السعودي - الإيراني إلا إذا قرر اللبنانيون عكس ذلك»، لافتاً إلى «أن السعودية وإيران هما الطرفان الأساسيان للحسم في موضوع الرئاسة في لبنان، إضافة إلى أن الملف السوري يشكل الأولوية لدى إيران».

وأشار إلى «أن تعود اللبنانيين على فكرة عدم وجود رئيس ساعدت في تقبل الشغور الحاصل»، داعياً إلى «عدم الخلط بين تعزيز موقع الرئيس ووضع المسيحيين بالبلد»، مؤكداً «أن الرئيس القوي هو الذي يحترم حكمه وهو من يلعب دور الحكم».

ورأى سلامة «أنه من المبكر الحديث عن تاليف حكومة جديدة وعلينا تجاوز عقبة الفراغ الرئاسي وانتخابات مجلس نواب جديد مستبعداً ذلك قبل أيام».

ولفت سلامة إلى «أن الحوار بين رئيس كتلة «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون ورئيس تيار «المستقبل» النائب سعد الحريري جدي لكن هذا لا يعني أنه مفر»، معتبراً «أن هناك عقبة هي المجلس النيابي الحالي الذي يجب أن ينتخب رئيساً وأيضاً عدم انتخاب مجلس نواب قبله، وهذا الاستسهال بالأمر يؤدي لضرب منصب رئاسة الجمهورية».

وحول اجتماع مجلس الوزراء للاتفاق على جدول أعمال اعتبر سلامة «أن الدستور غير واضح ويعطي مجلس الوزراء مجتمعاً صفتين هما صفة السلطة التنفيذية وصفة القيام بمنصب رئاسة الجمهورية في حال الفراغ»، مؤكداً «أنه يجب تغليب العنصر السياسي التوافقي في داخل الحكومة، والرئيس تمام سلام ليست لديه رغبة بتأليب أحد ضده بفرض بحث أو جدول معين على الوزراء».

وتحدث عن الجدل الدائر في مراكز القرار في الإدارة الأميركية في شأن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط ولفت إلى «أن عقيدة الرئيس أوباما هي اختصار حالات استخدام القوة العسكرية لحدما الأدنى واللجوء إلى الدبلوماسية والضغط»، معتبراً «أن إيران لم تذهب للتفاهم مع أميركا إلا بسبب الوضع الاقتصادي، وذهاب الرئيس بوتين أيضاً للتفاهم كان بسبب أوكرانيا».

كما أكد أن الدعم بالمال والسلاح للمعارضة في سورية أدى إلى دخول فئات مسلحة لم تقرأ ولم تراه أميركا مشدداً على ضرورة الحل السياسي في سورية.

ورأى سلامة «أن الخلاف السعودي والقطري يتجه نحو الحلحلة بسبب وجود وساطة كويتية وهناك مساندة متبادلة بين الطرفين ومآخذ على قطر لدعمها الإخوان وإعطاء الجنسية للخليجيين من دون استئذان حكوماتهم».

أما في ما يخص تركيا أشار سلامة إلى «أن هناك تطوراً إيجابياً للسياسة الداخلية التركية في السنوات العشر الفائتة، خصوصاً إنجاز الملفين الكردي والاقتصادي وغيرهما»، مؤكداً «أن اردوغان أحبط الشعب التركي بشخصيته المغيرة للجدال مما أدى لتبدل في المزاجية التركية الكارثة لاردوغان بسبب فشل سياسته الخارجية القائمة على سياسة صفر مشاكل مع جيران تركيا في ظل صراعه مع ثمانية جيران له».

واعتبر سلامة «أن ليبيا مشكلة كبيرة وحلها بالمنطق سهل بعكس اليمن بسبب مواردها التي يمكن أن تساع مصر، وفي ظل غياب سلطة معنوية للاتفاق على عملية سياسية منمظمة ووجود حكومتين ومشروع انقلابي لم ينجح ولم يفشل، وفي ظل هذا الانقسام فالأمور تتجه نحو مازقين عسكري كبير واقتصادي خفي».

وتوقع سلامة لحركة حماس أن تحيا من جديد، وهي تواجه مشاكل مالية يمكن أن تصل حد الإفلاس، وهذا ما دفعها لأخذ السلطة في غزة والحل مرتبط بقدرة الرئيس محمود عباس على دعم حماس ماليًا».

وأكد «أن التعاون قائم لمحاربة «الجهاديين» في سورية والمراقبة والمتابعة مستمرة ولكن هناك بعض الدول الغربية والعربية تبقى الباب مفتوحاً أمام المجموعات الإرهابية على المستوى المالي والتسليحي والإعلامي».